عن ذنبها تهاونًا ومروى عن ابي هريرة رضه انه قال مات رجل في زمن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام النبي عليه السلام خلف جنازته ليصلي عليه
فتحرك الكفن فنظر صلى الله عليه وسلم اليه فوجد حية تمص دمه وتأكل لحمه
فقصد ابو بكر رضه ان يضربها فنطقت الحية باذن الله تعالى فقالت اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله لم تضربني يا ابا بكر وليس لي ذنب
فامرني الله تعالى ان اعذبه الى يوم القيمة فقال لها ابو بكر ما خطاؤه قالت له
ثلث خطيئات الاولى انه تارك الصلوة والثانية مانع الزكوة والثالثة
انه لم يسمع قول العلماء ومروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كل
محلة يكون فيها تارك الصلوة ينزل عليها كل يوم سبعون لعنة والحكمة
انهم راوه بترك الصلوة ولم ينهوه من تلك المعصية فلذلك يعمهم الله تعالى
بعذاب من عنده كما قال الله تعالى في سورة الانفال واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يجمع الله تعالى الخلايق
في عرصات القيمة يقبل من جهنم عنق اي طائفة من النار وهو يشبه العنق يقال له
حريش وهو اعظم من المشرق الى المغرب باربعين مرة وينادي باعلى صوته هو
يقول اين من عصى الرحمن فيقول له جبرائيل ما تريد يا حريش فيقول اريد تارك
الصلوة ومانع الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وعاق الوالدين فيلتقطهم
من الصفوف كما يلتقط الطير حب السمسم ثم يرجع الى جهنم وفي الخبر اذا دخل
اهل الجنة الجنة واهل النار النار ينادي جبرائيل ع م ربه تعالى بعد خمسين
الف سنة فيقول الهي اشتقت جمال محمد عليه السلام فاذن لي حتى اذهب
لزيارته فيقول الله تعالى قد اذنت لك فيقول جبرائيل الهي كيف اذهب صفر اليد
وليس له معي هدية فيقول الله تعالى ان في النار هدية له اذهب
الى النار واطلب هديته فاذا ارتب في النار فاذهب الى محمد عليه السلام وقل له
جئت اليك مخبرا وبشيرا بهدية ان شئت اتيته اليك فان قال لك وما هو

واتقوا فتنة اي عذابا وعذابا ان اصابكم
لا يصيبن الذين ظلموا منكم خاصة عطف
لا تصيبهم بالاختصاص بل يعمكم اثرها فلا
تعملوا المنكرات قال صلى الله عليه وسلم
ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكرات بين ظهرانيهم وهم
قادرون على ان ينكروه فلا ينكرونه
فاذا فعلوا ذلك اصاب عذابه العامة و
والخاصة تفسير عيون

فقل رجل

فقل رجل من امتك وهو الآن في النار فاذا طلب منك بالرغبة فاذهب اليه
واخرجه من النار واته عليه السلام فيذهب جبرائيل ع م الى النار فيرى
فيها جماعة معذبين في النار مقيدين بالسلاسل والاغلال ويرى فيهم
رجلا ابيض الوجه واليدين والرجلين فيخرجه من بينهم ويقول له من اي
امة انت وقد نسي ذلك الرجل اسم محمد صلى الله عليه وسلم فيقول له جبرائيل
انت لم تعرف اسم نبيك فقل لي كيف تعبد الله تعالى في الدنيا فيقول كنا
نصوم في كل سنة ثلثين يوما وكنا نصلي في كل يوم خمس مرات فيقول له جبرائيل
انت من امة محمد عليه السلام فاذا سمع الرجل اسم محمد يقول وا محمداه وا احمداه
واحسرتاه وا فرقتاه وا غربتاه فيقول له جبرائيل لا تنس اسم نبيك حتى
اذهب اليه واخبره عن حالك حتى يشفع لك فيذهب جبرائيل الى الجنة
ويرى محمدا عليه السلام مع اهله واصحابه وامته مشغولين في الاكل
والشرب فيصافح جبرائيل ع م مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول
كيف جئت الي صفر اليد فيقول جبرائيل يا رسول الله جئت اليك مخبرا
بهدية ان شئت اتيته اليك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هو
يا جبرائيل فيقول رجل من امتك الآن في النار فلما سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الخبر اراد ان يخرج من الجنة مع اصحابه لطلب هذا الرجل
فيقول له جبرائيل قف انت يا رسول الله انا اتيته اليك فيأتي جبرائيل
الى النار ويطلب ذلك الرجل في الدركات كلها فلم يجده فيخر ساجدا
باكيا ويناجي ربه تعالى ويقول في مناجاته الهي كيف اذهب الى محمد
عليه السلام وانا استحي منه فلا تخجلني عنده فيقول الله تعالى يا جبرائيل
اطلب ذلك الرجل في واد تحت جبل كذا وفي تلك الوادي جب يقال له
الجب محي وهو موضع تارك الصلوة فيأتي جبرائيل الى تلك الوادي ويطلب
فيجده فيه وهو ينادي يا حنان يا منان وكلما نادى هرب النار منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)